

الباب السادسة

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث وتحليل البيانات التي تم إجراؤها، يمكن استخلاص أن وسيلة الألعاب التعليمية الرقمية "ووردوال" أثبتت فعاليتها في تحسين استيعاب المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كيديري.

وقد تم إثبات هذه الفعالية كميًا من خلال الزيادة الملحوظة في متوسط درجات الفصل التجريبي، حيث ارتفع من ٥٤،٨٧ (في الاختبار القبلي) إلى ٨٩،٣٤ (في الاختبار البعدي)، بفرق زيادة قدره ٣٤،٤٧ درجة. وشهد جميع الطلاب في الفصل التجريبي البالغ عددهم ٣٨ طالبا وطالبة ارتفاعا في درجاتهم دون انخفاض لأي منهم، مما يدل على أن هذه الوسيلة قادرة على تقديم تأثير إيجابي بشكل متساو لجميع الطلاب. كما أن نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test) التي أظهرت قيمة الدلالة الإحصائية (Asymp. Sig. 2-tailed = 0.000 < 0.05) تعزز وجود فرق جوهري كبير في استيعاب الطلاب للمفردات قبل استخدام "ووردوال" وبعده، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية (H₀) وقبول الفرضية البديلة (H₁).

بالإضافة إلى فعاليتها المثبتة إحصائيا، أظهرت وسيلة "ووردوال" أيضا تفوقا في جوانب عملية التعلم. فمن خلال الميزات الثلاث المستخدمة، وهي: "ابحث عن المطابق (Find the Match)"، و"أناغرام (Anagram)"، و"افتح الصندوق (Open the Box)"، تم تدريب جميع مؤشرات استيعاب المفردات بنجاح وبشكل منظم؛ والتي تشمل القدرة على فهم معاني الكلمات،

ونطقها بشكل صحيح، وكتابتها وهجائها، واستخدام المفردات في سياق الجملة. علاوة على ذلك، أثبت استخدام "ووردوال" قدرته على خلق جو تعليمي أكثر تفاعلية ومنتعة، وزيادة المشاركة النشيطة لدى الطلاب، وتقليل القلق أثناء التعلم، وهي كلها عوامل مهمة لتعزيز الدافعية والنجاح الدراسي على المدى الطويل.

و. المقترحات

بناء على الاستنتاجات وحدود البحث التي تم عرضها أعلاه، يقدم الباحث بعض المقترحات الاستراتيجية للجهات ذات الصلة على النحو التالي:

١. لمعلمي مادة اللغة العربية: يوصى المعلمون بالبدء في دمج وسائل الألعاب التعليمية الرقمية مثل (Wordwall خاصة بميزات Find the Match و Anagram و Open the Box) كنموذج تعليمي متنوع بشكل دوري. إن استخدام هذه الوسيلة مهم جدا لخلق التجديد الأكاديمي (كسر الجمود)، وتقليل القلق الدراسي لدى الطلاب عند حفظ المفردات، فضلا عن تحفيز المشاركة النشيطة للطلاب الذين يميلون إلى الخمول في الفصل.
٢. لمدير المدرسة بمدرسة تسانوية حكومية ٣ كديري: يرجى الاستمرار في تقديم الدعم للسياسات وتسهيل برامج ابتكار التعليم القائم على الرقمنة في المدرسة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين الوصول إلى مختبر الكمبيوتر أو توفير شبكة إنترنت مستقرة في بيئة الفصل الدراسي، لدعم تطبيق وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا بشكل مستدام.
٣. للباحثين القادمين: نظرا لوجود عقبات في خصائص البيانات التي لا تتوزع توزيعا طبيعيا في هذا البحث، يُنصح الباحثون القادمون المهتمون بإجراء بحث مماثل بما يلي:

أ. توسيع حجم عينة البحث وتمديد المدة الزمنية لتقديم المعالجة حتى يمكن قياس تأثير الوسائط الرقمية في مجال الذاكرة طويلة المدى

ب. إجراء رقابة أكثر صرامة على المتغيرات المتدخلة وتكافؤ القدرة الأولية لأفراد البحث منذ البداية للحصول على توزيع بيانات ميدانية أكثر اعتدالا وتجانسا وتمثيلا.